

كلية العلوم الصحية -جامعة حمص

تُعد كلية العلوم الصحية من الكليات الهامة في جامعة حمص، وأول كلية يتم إحداثها في سورية، حيث أُحدثت عام 2005 بهدف تأهيل الطلاب ومنحهم الإجازة في اختصاصات المعالجة الفيزيائية وعلوم المخابر والتغذية لتكون رديفاً للكليات الطبية.

وتخرجت الدفعة الأولى منها عام 2009، فيما افتتحت جامعة دمشق كلية أخرى عام 2018 باختصاصات مختلفة تماماً.

وتعتبر الكلية حلقة مهمة في النظام الصحي بالمجتمع، إذ تسعى لإعداد خريجين واختصاصيين ذوي كفاءات علمية وعملية عالية في مختلف المجالات الصحية.

مدة الدراسة والإجازة

يحصل الطلاب على إجازة في العلوم الصحية بعد أربع سنوات دراسية، وتشمل ثلاثة اختصاصات رئيسية:

1. المعالجة الفيزيائية:

افتُتح القسم عام 2007-2008، ويكتسب الطلاب فيه مهارات إعادة التأهيل للحالات الطبية المختلفة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالعلاج الفيزيائي.

وفي نيسان 2022، افتُتح مركز للمعالجة الفيزيائية في الكلية لتدريب الطلاب وتقديم الخدمات العلاجية للمرضى.

المواد الدراسية: علم الحركة، الرضوض، إعادة التأهيل في أمراض الأطفال، الأمراض القلبية التنفسية، إصابات الرياضيين، مبتوري الأطراف، الأمراض العظمية والمفصالية، مشاكل العمود الفقري، وأساليب وتقنيات العلاج المختلفة.

2. قسم التغذية:

افتتح القسم عام 2007-2008، ويهدف إلى نشر الوعي الغذائي في المجتمع لكافة الفئات العمرية، ووضع الحميات الغذائية المناسبة للوزن أو لمتابعة المرضى، مع التركيز على بناء مجتمع صحي من الناحية الغذائية.

يختلف هذا القسم عن الهندسة الغذائية التي تهتم بالمنتج الغذائي، بينما يركز خريجو العلوم الصحية على تأثير الغذاء على صحة الإنسان وتحقيق التوازن الغذائي.

المواد الدراسية: التغذية الأساسية، داء السكري، أمراض الغدد الصم، تغذية المسنين، التغذية بعد العمل الجراحي، تغذية الرياضيين، تغذية الأطفال، التغذية من أجل الصحة، تكنولوجيا الأغذية، وغيرها.

3. علوم المخابر:

افتتح القسم عام 2010-2011، ويؤهل الطلاب للعمل في المختبرات الطبية، واكتساب المهارات العملية في علم الجراثيم، الطفيليات، الدمويات، وغيرها.

المواد الدراسية: الدمويات، الطفيليات والفطور، الجراثيم والفيروسات، المناعيات والمصلية، الكيمياء الحيوية والسموم، الصحة العامة، وغيرها.

الأقسام المؤجلة:

توجد أقسام أخرى قيد الإحداث، مثل قسم التخدير وقسم التشخيص الشعاعي.

التوصيف الوظيفي:

اعتمدت الكلية توصيفاً مهنيّاً للطلاب، حيث تم اعتماد توصيف المعالجة الفيزيائية عام 2012-2013، والتغذية عام 2019، ليصبح لدى الخريجين مهنة معترف بها رسمياً مع إمكانية شغل وظائف في القطاعين الحكومي والخاص. ويظل قسم علوم المخابر دون توصيف رسمي حتى الآن.

ربط الخريج بالمجتمع:

يشارك خريجو المهن الصحية في المجتمع بشكل مباشر، ويتم التنسيق حالياً بين الجامعة ونقابة المهن الصحية لتعزيز مساهمة الاختصاصات الثلاثة وزيادة فعاليتها في المجتمع.